

الاشتقاق الضمني ---- الدكتور عبدالستار العسافي

٦. الاشتقاق الضمني

تعرف الدالة في بعض الحالات بمعادلة من الشكل $f(x, y) = 0$ تحتوي المتغير x وقيمة الدالة y

مثال ٢٧:

$$xy = 1 \quad (1)$$

إحدى الطرق لحساب المشتقة الأولى $\frac{dy}{dx}$ هي كتابة المعادلة (1) من الشكل:

$$y = \frac{1}{x} \quad (2)$$

ومنه يمكن حساب المشتقة كما يلي:

$$\frac{dy}{dx} = \frac{d}{dx} \left[\frac{1}{x} \right] = -\frac{1}{x^2}$$

كما أنه يوجد إمكانية أخرى وذلك باشتقاق طرفي المعادلة (1) قبل كتابة y بدلالة دالة في المتغير x ، باعتبارها دالة قابلة للاشتقاق (وإن كان ليس دائماً هو الحال) ، ومنه فإن:

$$\frac{d}{dx}(xy) = \frac{d}{dx}(1) \Rightarrow x \frac{d}{dx}(y) + y \frac{d}{dx}(x) = 0 \Rightarrow x \frac{dy}{dx} + y = 0$$

ثم نستخرج $\frac{dy}{dx}$ بدلالة x, y

$$\frac{dy}{dx} = -\frac{y}{x}$$

نعوض (2) في العبارة الأخيرة فنحصل على:

$$\frac{dy}{dx} = -\frac{1}{x^2}$$

• الطريقة الثانية لحساب المشتقة تسمى بالاشتقاق الضمني وتستهمل في حساب مشتقة دالة معرفة

بشكل ضمني بمعادلة من الشكل: $f(x, y) = 0$

الاشتقاق الضمني ---- الدكتور عبدالستار العسافي

دون حل هذه المعادلة وذلك باشتقاق طرفي هذه المعادلة ثم نستخرج قيمة المشتقة y' بدلالة x, y

• ويستعمل الاشتقاق الضمني خاصة عندما يصعب أو لا يمكن كتابة y بدلالة المتغير x وعندها

نكتفي في حساب المشتقة y' بكتابة عبارتها بدلالة x, y

قاعدة

لتكن المعادلة $f(x, y) = 0$ تحتوي المتغير x وقيمة الدالة y فإن اشتقاق y^n بالنسبة لـ x يعطى بما يلي:

$$\frac{d(y^n)}{dx} = ny^{n-1} \frac{dy}{dx} = ny^{n-1} y'$$

إننا اشتققنا y ضمناً بالنسبة لـ x وذلك باعتبار y دالة في x معرفة بشكل ضمني بالمعادلة المعطاة

$$f(x, y) = 0$$

مثال ٢٨: أوجد $\frac{dy}{dx}$ في ما يلي :

$$xy^3 - 3x^2 = xy + 5 \quad (1)$$

الحل:

نشتق طرفي المعادلة (1) فنحصل على:

$$y^3 + 3xy^2 y' - 6x = y + xy'$$

$$\Rightarrow 3xy^2 y' - xy' = y - y^3 + 6x$$

$$\Rightarrow y' [x(3y^2 - 1)] = y - y^3 + 6x$$

$$\Rightarrow y' = \frac{y - y^3 + 6x}{x(3y^2 - 1)}$$

مثال ٢٩: ليكن $x^2 - 2xy + y^2 = 0$ أوجد المشتقة الأولى y'

الحل:

نشتق طرفي المعادلة المعطاة فنحصل على:

$$\frac{d}{dx}(x^2 - 2xy + y^2) = \frac{d}{dx}(0)$$

$$\Rightarrow 2x - 2y - 2xy' + 2yy' = 0$$

$$\Rightarrow y'(2y - 2x) = 2y - 2x \Rightarrow y' = \frac{2y - 2x}{2y - 2x} = 1$$

الاشتقاق الضمني ---- الدكتور عبدالستار العسافي

مثال ٣٠: استخدم الاشتقاق الضمني لحساب المشتقة الأولى فيما يلي:

$$1) 5y^2 + \sin y = x^2, \quad 2) \frac{1}{y} + \frac{1}{x} = 1, \quad 3) x^2 = \frac{x+y}{x-y} \quad 4) x^{\frac{2}{3}} - y^{\frac{2}{3}} - y = 1$$

الحل

(1) نشتق طرفي المعادلة بالنسبة لـ x فنحصل على

$$\frac{d}{dx}[5y^2 + \sin y] = \frac{d}{dx}[x^2] \Rightarrow 10yy' + y' \cos y = 2x$$

$$\text{ومنه فإن } (10y + \cos y)y' = 2x$$

وبالتالي فإنه يمكن كتابة المشتقة الأولى y' بدلالة x, y

$$y' = \frac{2x}{10y + \cos y}$$

وباتباع نفس الخطوات السابقة يكون لدينا ما يلي:

$$2) \frac{d}{dx}\left[\frac{1}{y} + \frac{1}{x}\right] = \frac{d}{dx}(1) \Rightarrow -y^{-2}y' - x^{-2} = 0$$

$$\Rightarrow y' = -\frac{x^{-2}}{y^{-2}} = \frac{y^2}{x^2}$$

$$3) \frac{d}{dx}[x^2] = \frac{d}{dx}\left[\frac{x+y}{x-y}\right] \Rightarrow 2x = \frac{(1+y')(x-y) - (1-y')(x+y)}{(x-y)^2}$$

$$\Rightarrow 2x(x-y)^2 = (1+y')(x-y) - (1-y')(x+y)$$

$$\Rightarrow 2x(x-y)^2 = y'(x-y+x+y) + x-y-x-y$$

$$\Rightarrow 2x(x-y)^2 = y'(2x) - 2y$$

$$\Rightarrow y' = \frac{2x(x-y)^2 + 2y}{2x} \Rightarrow y' = (x-y)^2 + \frac{y}{x}$$

الاشتقاق الضمني ---- الدكتور عبدالستار العسافي

$$(4) x^{\frac{2}{3}} - y^{\frac{2}{3}} - y = 1$$

$$\Rightarrow \frac{2}{3}x^{-\frac{1}{3}} - \frac{2}{3}y^{-\frac{1}{3}}y' - y' = 0$$

$$\Rightarrow y' \left(\frac{2}{3}y^{-\frac{1}{3}} + 1 \right) = \frac{2}{3}x^{-\frac{1}{3}} \Rightarrow y' = \frac{2}{3} \frac{x^{-\frac{1}{3}}}{\left(\frac{2}{3}y^{-\frac{1}{3}} + 1 \right)}$$

يمكن استخدام الاشتقاق الضمني لحساب المشتقة لدوال لم نتطرق إليها من قبل أو يصعب معرفة قانون المشتقة لها كما هو موضح في المثال التالي.:

مثال ٣١: أوجد y' إذا كان $y = x^x$

الحل:

$$y = x^x \Rightarrow \ln y = \ln x^x \Rightarrow \ln y = x \ln x$$

نشق الطرفين فنحصل على:

$$\frac{y'}{y} = \ln x + x \left(\frac{1}{x} \right)$$

$$\frac{y'}{y} = \ln x + 1 \Rightarrow y' = y(\ln x + 1)$$

نعوض قيمة $y = x^x$ إذن يصبح لدينا $y' = x^x(\ln x + 1)$

تمارين

تمرين ١: احسب ضمناً المشتقة الأولى للدوال التالية

$$1) xy + e^{xy} - y^3 \sin x = y^3 + 9x$$

$$7) x^2 = \frac{\cot y}{1 + \csc y}$$

$$2) 3x^2 y^2 + 4xy - 2y = 0$$

$$8) \tan^3(xy^2 + y) = x$$

$$3) x^3 y^2 - 5x^2 y + x = 13$$

$$9) 3x^2 - 4y^2 = 7$$

$$4) \frac{1}{y} + \frac{1}{x} = 1$$

$$10) y^3 \sin x - x^2 = y^3 e^{2x}$$

$$5) (x^2 + 3y^2)^3 = x$$

$$11) y + \sin y = x$$